

تفسير السمرقندي

. @ 390 @

ثم قال ! 2 2 ! أي إستولى حكمه ونفذ و ! 2 2 ! يعني علا ويقال كان فوق العرش حين خلق السموات والأرض ويقال ! 2 2 ! إستولى وملك كما يقال إستوى فلان على بلد كذا يعني إستولى عليها وملكها فإن تعالى بين لخلقه قدرته وتما م ملكه أنه يملك العرش وله ما في السموات وما في الأرض فذلك قوله تعالى ! 2 2 ! أي من خلق ! 2 2 ! يعني ما تحت الأرض السابعة السفلى وروى أسباط عن السدي في قوله عز وجل ! 2 2 ! قال الصخرة التي تحت الأرض السابعة وهي صخرة خضراء وهي ! 2 2 ! التي فيها كتاب الكفار ويقال الثرى تراب رطب مقدار خمسمائة عام تحت الأرض ولولا ذلك لأحرقت النار الدنيا وما فيها وروى عن ابن عباس أنه قال بسطت الأرض على الحوت والحوت على الماء والماء على الصخرة الصخرة بين قرني الثور والثور على الثرى وما يعلم ما تحت الثرى إلا الله عز وجل سورة طه 7 - 12 \$.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني تعلن بالقول يعني بالقرآن ! 2 2 ! يعني ما أسرت في نفسك ! 2 2 ! يعني ما لم تحدث به نفسك وهذا قول الضحاك وقال ابن عباس هكذا وقال عكرمة السر ما حدث الرجل به أهله ! 2 2 ! ما تكلمت به نفسك وروى منصور بن عمار عن بعض الصحابة قال السر ما أسرت به في نفسك ! 2 2 ! من السر ما لم يطلع عليه أحد أنه كائن . ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني هو الله الخالق الرزاق لا خالق ولا رازق غيره ! 2 2 ! يعني الصفات العلى .

! 2 ! يعني خبر موسى عليه السلام في القرآن ثم أخبره فقال ! 2 2 ! يعني إنزلوا مكانكم وقفوا ! 2 2 ! يعني أبصرت نارا وذلك حين رجع من مدين مع أهله أصابهم البرد فرأى موسى نارا من البعد فقال لهم ! 2 2 ! ! 2 ! يعني بشعلة وهو ما أقتبس من عود ! 2 2 ! يعني هاديا يدلنا على الطريق وكان موسى عليه السلام ضل الطريق وكانت ليلة مظلمة ! 2 ! 2 ! يعني إنتهى إلى النار ! 2 2 ! يعني دعي ! 2 2 ! قال ابن عباس لما أتى النار فإذا هي نار بيضاء تستوقد من شجرة خضراء من أسفلها إلى أعلاها وهي خضراء فجعل يتعجب منها وقال في رواية وهب بن منبه فوقف وهو يطمع أن يسقط منها شيء